تقول استعارة تحقيقية اذا ما زائدة حققا
حسا بان يكون اللفظ قد نقل الى امر معلوم
يمكن ان ينص عليه ويشار اليه اشارة حسية
كقوله (لدى اسد شاكى السلاح)
وعقلا اى او حقق عقلا بان يمكن ان ينص عليه
ويشار اليه اشارة عقلية فيقال ان اللفظ
نقل عن مسماه الاصلى فجعل اسما لهذا المعنى
للمبالغة فى تشبيهه بالمعنى الموضوع له كقوله
تعالى فى كيفية الدعاء (اهدنا الصراط المستقيم)
اى الدين الحق الذى هو عبارة عن القواعد
المعقولة المدلولة للكتاب والسنة المطلوب
العمل بهما وهى امور محققة عقلا وما فى قولى ما
عليه اطلقا نائب فاعل حقق اى اذا حقق المعنى
الذى اطلق عليه اللفظ واستعمل فيه كما مثلنا
وسم بالتخييلية ما تخيلوا معناه كالاظفار المستعمل
فيه المنية اعتقلا نحو انشبت المنية اظفارها
فشبه المنية بالسبع فى الاغتيال فاخذ الوهم
فى تصويرها بصورة السبع واختراع لوازمها
لها وهى الاظفار فاخترع لها صورة مخيلة مثل
صورة اظفار السبع المحققة ثم اطلق على تلك
الصورة التى هى مثل صورة الاظفار لفظ الاظفار
فيكون استعارة تصريحية تخييلية وهى قرينة

سرت من البصرة ومتعلق معناه المعنى الكلى المطلق
كالابتداء اللازم له لزوم الكلى لجزئيه فليس الابتدا
المطلق معناه لاستقلاله بالمفهومية فلا يكون
حرفا (مثال الاستعارة) فى الفعل والاسم المشتق
نطقت الحال او الحال ناطقة بكذا فيقدر تشبيه الدلالة
بالنطق فى ايضاح المعنى وايصاله فيقدر ادخال
الدلالة فى جنس النطق ويقدر استعارة لفظ النطق
للدلالة واشتقاق الفعل او الوصف منه فالاستعارة
المقدرة فى المصدر اصلية وفى الفعل والوصف
تبعية (ومثالها فى اسم المكان) هذا مرقد فلان
اشارة الى قبره شبه الموت بالرقاد ويقدر استعارة
الرقاد له ويشتق منه مرقد بمعنى مكان الموت
(ومثالها فى الحرف) استعارة لفظ فى لمعنى على
فى قوله تعالى ولاصلبنكم فى جذوع النخل فقدر
تشبيه الاستعلاء المطلق بالظرفية المطلقة
بجامع التمكن. وقدر استعارة لفظ الظرفية المطلقة
للاستعلاء المطلق فسرى التشبيه للاستعلاء
الخاص الذى هو معنى على والظرفية الخاصة التى
هى معنى فى فاستعير لفظ فى الموضوعة لكل جزئ
من جزئيات الظرفية للاستعلاء الخاص ولاصلبنكم
قرينة وصفها اى الاستعارة بتحقيق اى بان

تقول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)